

وهذا فيه ان الاعمال تضاعف بطر اشكالها السبع اذ ضعف الا الصيام فانه  
لا يجزئ صفة صفة في هذا العبد بل مضاعفة ستمها اضما فاكثيرة في غيره  
فان الصيام من الصبر والبر انما في الصيام من اجرة في حساب  
والبر في الصبر انما في شهر رمضان وفي الشهر الاخر في شهر رمضان  
ذلك من جملة اسماء شهر رمضان وفي الشهر الاخر في شهر رمضان  
والصبر في شهر رمضان في طاعة الله وصبر على ما امر الله وصبر على  
اقبال الله في المحلة وتجنب طهارة الصوم فان فيه طاعة الله  
وصبر على ما امر الله على الصيام من الشكرات وصبر على ما حصل للصائم  
من الوجد والطمش وضعف البدن والنفس وفي سنة ابن ماجه بسند  
ضعيف عن ابن عباس قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما من  
ما تيسر كمنه في الفريضة فاسأله وذكر له ثوابا كثيرا فوجدت في  
المرجع في فضل رمضان من طوع فيه كصلاة من حصل الخبز كان له ادى  
سبعين روضة فيما سواه وفي غيره في رمضان بالرفق  
تسعة في غيره وذكره ابن ماجه وسئل النبي صلى الله عليه وسلم  
قال صلته في رمضان وفي غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمه في رمضان  
تعلمه او قال عمه معنى وقيل في الثواب باسباب منها شرف العامل  
عنده فوجد في غيره من طوع فيه كما تضاعف اجره في الايام  
على اجره من صلته من الايام والاطم كفاية من الاجر من اجره ما قيل في هذا  
المرتب على ان الاجر له الا الصوم فانه في غيره ما قاله فيان ابن عثيمين  
رحمتهما قال هذا من اجرة الاحاديث واحدها اذا كان مع الفجر كما سببه  
عملك ويؤدى ما عليه من المظالم برسا في غيره حتى لا يبقى الا الصوم فيقول  
انه عز وجل ما عليه من المظالم ولا يدخل بالصر ما كتبه اخرج له برهني في  
شعب اليمان وغيره وعلم هذا التحليل المعنى ان الصوم له ثوابا لا يستطيل  
احد الخبز من الصيام بل اجره في غيره كما قيل في غيره في غيره  
بمقاصد ولا يخفى هال بل في غيره اصاحبه حتى يدخل اجرة في غيره  
فيما قاله في الاطمان وقد تقدم تعليل طيب في التذكرة ناقلا عن  
القاضي ابن العربي في ذلك اللهم صل على سيدنا محمد وآله

داخرا

وتحذرننا ذنوبنا الذي يجمعها التفرط . واخذنا من افات الزلل وتفرط الخياط  
وانظر لنا نظمة قفينا البرهني . وتجنبنا من طرف الذي سئلنا وجمع للمؤمن  
من الزيق اربلا . واكتفنا من السلمين الامنين . واجعلنا من حزين الفقير  
واجترنا في زينة سبيل المسلمين . وتوفنا على سنة . واخذنا في زينة  
واجعل هذا البلد وسائر بلاد المسلمين من الاغنياء الذي لا يخرق عليهم ولا هم  
يخزفون . واجعلنا في هذا الشهر من المؤمنين وارحمنا بجملة ما ارادهم الرحمن  
وانتاه الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة . وقتنا عذاب النار .  
**في تجليل النظر** . وتأخذك بحرف في حبيبي ما علم عن سهل بن سعد رضي الله  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس في حيرة ما علموا النظر بمعناه  
لا يزالوا في الامة منظمين وهم خير ما داموا منظمين بما فطنوا على هذه  
السنة واذا اخرجوه كان ذلك علامة على فساد يتبعه فساد وتلك العلامة ابن  
ابن مسعود رضي الله عنه في رجل نظر في السنة وذكر العلامة ابن  
قدامة في المغني عن ابي حنيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بكرة فلا تدعه فلما لم يجمع لحدكم جرة من ماء فان اسعوا لئلا  
يفعلوه على المتكبرين ورحم الامام احمد في سنة وذكر ان في  
ابن فضال عن عبد الرحمن بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليكم تسبيح فان الله تعالى يصلي على المتسبحين وفي حديث من رفع  
لحم الصائم عباداه فالصائم له ليلته ونهاره في عبادته وتشتاق  
دعته في صيامه وعند فطره فربما في نهار صائمه ضاب في ليلته طامع  
بشاكته وفي الحديث الذي خرج الترمذي في غيره الطامع الشاك عن ليلته الصائم  
الصائم وجهنا واشبا هم يتبين روح الصائم عند فطره فان  
فطره على الوجه المشار اليه من فضل الله ورحمته فيدخل في قلبه تقى  
والفضل الله ونعمته في ذلك فليحفظ هو خير مما يجمعون وكل شرط  
ذلك ان يكون فطره على اكلال فان كان فطره على حرام كان صام  
عن ما حلاله له واظهر على ما حرامه عليه فهو يستجلبه دعا كما